Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعده ، حتى غضب الله عليهم ، واستبدل بهم غيرهم ، ولهذا كان لابد أن تبين الحكمة لسيدنا موسى ـــ عليه السلام ـــ فى هذا الصنيع ، حتى يعلم سبب تفضيل هذه الأمة على أمته ، وإحلالها مكانها فى زعامة الدين وقيادته .....

« وموسى ـــ عليه السلام ـــ وأمته ومنهم جميع الرسل والأنبياء فيما بينه وبين عيسى ـــ عليهم السلام ـــ خدموا الدين وحملوا العلم وجاهدوا فى سبيل الله مخلصين ، وقاموا بالأمر آلاف السنين ، فإذا خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وصاروا غير أهل للأمانة والزعامة وأصبح لزاما أن ينتقل الأمر عنهم إلى غيرهم ، فإن التشريف والتكريم لأولئك الرسل والأنبياء من بنى إسرائيل ـــ عليهم السلام ـــ أن يكون ذلك على ملأ منهم ، وأن يتم على صورة فيها من اللطف والرفق والإقناع ما يراهم الله أهلا له بسابق خدماتهم وجهادهم فى سبيله ، وهو ـــ سبحانه ـــ المنعم المتفضل ، ولهذا جمعهم لمبايعة محمد ـــ عليه السلام ـــ بالأمانة والزعامة فى بيت المقدس ليلة الإسراء على بساط المحبة والرضا تحت لواء الوحدة فى الدين والعبودية لله رب العالمين » (١).

---

(١) مقال (الآية العظمى فى الإسراء والمعراج) ـــ مجلة (منبر الإسلام) عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ـــ مصر ـــ عدد رجب ١٣٩٥ هـ ـــ الملحق : صفحة ٧٨ / ٨٠ .